[329] ثم أقبلت عليه وقلت له: فسر لي ما قلته ؟ فقال: بين أن الكبير ذو عاهة، ودل على الصغير بأن أدخل يده مع الكبير، وستر الامر بالمنصور، حتى إذا سأل المنصور من وصيه ؟ قيل أنت. قال الخراساني: فلم أفهم جواب ما قاله، ووردت المدينة، ومعي المال والثياب والمسائل، وكان فيما معي درهم - دفعته إلي امرأة تسمى شطيطة - ومنديل. فقلت لها: أنا أحمل عنك مائة درهم. فقالت: إن ا لا يستحيي من الحق، فعوجت الدرهم وطرحته في بعض الاكياس، فلما حصلت بالمدينة (1) سألت عن الوصي فقيل [لي] عبد ا ابنه. فقصدته. فوجدت بابا مرشوشا مكنوسا عليه بواب فأنكرت ذلك في نفسي واستأذنت ودخلت بعد الاذن، فإذا هو جالس في منصبه، فأنكرت ذلك أيضا. فقلت: أنت وصي الصادق عليه السلام، الامام المفترض الطاعة ؟ قال: نعم. قلت: كم في المائتين من الدراهم زكاة ؟ قال: خمسة دراهم. قلت: فكم في المائة ؟ قال: درهمان ونصف. قلت: ورجل قال لامرأته: أنت طالق بعدد نجوم السماء [هل] تطلق بغير شهود ؟ قال: نعم، ويكفي من النجوم رأس الجوزاء (2) ثلاثا. فعجبت (3) من جواباته ومجلسه. وقال: احمل إلي ما معك ؟ قلت: ما معي شئ [و] جئت إلى قبر النبي صلى ا عليه واله فلما رجعت إلى بيتي إذا أنا بغلام أسود واقف، فقال: سلام عليك. فرددت عليه السلام. قال: أجب من تريده. فنهضت معه، فجاء بي إلى باب دار مهجورة، ودخل وأدخلني

---

(1) " دخلت المدينة " ط، ه. حصلت: ثبت. (2) أي بعدد رأس الجوزاء وهو إما الانجم الثلاثة، أو حرف الجيم وهو ثلاث بحساب العدد " والجوزاء " نجم يقال: انها تعترض في جوز السماء، أي وسطها. (3) " فتعجبت " ط، ه.